الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة فرحات عباس -سطيف 1
معهد الهندسة المعمارية وعلوم الأرض
قسم الجغرافيا و تهيئة الاقليم

Université Ferhat Abbas Sétif 1
Institut d'Architecture et des Sciences de la Terre
Département : Géographie et aménagement du Territoire



مذكرة

مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص: المدن، الديناميكية المجالية والتسيير
تحت عنوان

علاقة التهيئة العمرانية بالعنف الحضري في مدينة سطيف دراسة حالة حي سوناطراك و الهضاب - شرق -

مـــــــــن اعداد الطلبة :

- **ربيعي سيف علاء الدين**
- **رزاقي شعيب مجيب الرحمان**

لجنـــــة المناقشة:

الاستاذ (ة) : .....**يعقوب علي** .....جامعة فرحات عباس سطيف 1	رئيسا
الاستاذ (ة):.....**زاهي نصيرة**..... جامعة فرحات عباس سطيف 1	مشرفا
الاستاذ(ة) : .....**مزروعة الطاهر** ..... جامعة فرحات عباس سطيف 1	ممتحنا

السنة الجامعية 2025/2024

الملخص:

تسعى هذه الدراسة إلى البحث في العلاقة بين التهيئة العمرانية والعنف الحضري بمدينة سطيف، من خلال دراسة حالة حي سوناطراك وحي الهضاب شرق. تنطلق الإشكالية من كون التفاوت في مستوى التهيئة الحضرية بين الأحياء قد ينعكس بشكل مباشر على طبيعة العلاقات الاجتماعية، ويؤثر على انتشار مظاهر العنف. وللإجابة عن هذه الإشكالية، اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي المقارن مدعومًا بدراسة ميدانية شملت الاستبيانات والملاحظات المباشرة. أظهرت النتائج وجود علاقة واضحة بين خصائص التهيئة العمرانية وانتشار العنف الحضري، حيث تبيّن أن حي سوناطراك يعاني من ضعف في البنية التحتية وسوء تنظيم الفضاءات العامة وغياب الصيانة، مما أسهم في تعزيز السلوكيات العنيفة. في المقابل، أظهر حي الهضاب شرق مستوى أفضل من التهيئة العمرانية انعكس إيجابًا على شعور السكان بالأمان وحدّ من مظاهر العنف، رغم أن تطبيق مبادئ التصميم الوقائي لم يكن مقصودًا بل تحقق بشكل تلقائي. خلصت الدراسة إلى ضرورة إدراج مبادئ التهيئة العمرانية للوقاية من العنف ضمن السياسات العمرانية وأدوات التهيئة POS، PDAUمنذ المراحل الأولى للتخطيط، مع الاهتمام بالبعد الاجتماعي والسلوكي إلى الجانب المادي والجمالي، بما يضمن بيئة حضرية أكثر أمانًا واستقرارًا.

الكلمات المفتاحية :

التهيئة العمرانية ـ العنف الحضري ـ الأحياء السكنية ـ الأمن .

Summary :

This study explores the relationship between urban planning and urban violence in the city of Sétif, through a case study of the Sonatrach and El Hidhab East neighborhoods. The research problem arises from the observation that disparities in urban planning and infrastructure between neighborhoods can directly affect social relations and contribute to the spread of violent behavior. To address this issue, the study adopted a Comparative analytical approach supported by fieldwork, including surveys and direct observations. The findings revealed a clear relationship between urban planning features and urban violence: the Sonatrach neighborhood suffers from poor infrastructure, lack of maintenance, and disorganized public spaces, which foster violent behaviors. In contrast, El Hidhab East showed relatively better urban planning, which positively impacted residents' sense of security and reduced violent incidents, although the

application of preventive design principles was unintentional rather than deliberate. The study concludes by emphasizing the need to integrate preventive urban design principles into urban planning policies and regulatory tools (POS, PDAU) from the early stages of planning, while taking into account social and behavioral aspects alongside physical and aesthetic dimensions, in order to promote safer and more stable urban environments.

Keywords:

Urban planning, urban violence, neighborhoods ,security .

الفهرس

المقدمة 11
الجزء الاول الإطار النظري 20
الفصل الأول: مفاهيم العنف الحضري و التهيئة العمرانية 21
المبحث الاول : تعريف العنف. 22
المبحث الثاني : أنواع العنف 22
المطلب الثاني : العنف اللفظي : 22
المطلب الثالث :العنف الجسدي: 23
المطلب الرابع :العنف الحضري : 23
المبحث الثالث: العنف الحضري 24
المبحث الرابع : نظرية النوافذ المحطمة 25
المطلب الاول : مفهوم نظرية النوافذ المحطمة 25
المطلب الثاني :ممارسات نظرية النوافذ المكسورة: 26
المبحث الخامس : مفاهيم التهيئة العمرانية. 28
المطلب الاول : تعريف التهيئة العمرانية 28
المطلب الثاني : أدوات التهيئة العمرانية في المدينة 29
المبحث السادس: الاحياء السكنية نواة المدينة 32
المطلب الاول: تعريف المدينة 32
المطلب الثاني :مفهوم الحي السكني 32
المطلب الثالث :أنماط الأحياء السكنية 33
الفصل الثاني :الأمن و التهيئة العمرانية 35
المبحث الأول : الأمن 36
المطلب الأول: تعريف الأمن 36
المطلب الثاني : الشعور بانعدام الأمن 36
المبحث الثاني : العلاقة بين التهيئة العمرانية و الأمن 36
المطلب الأول : العلاقة بين الفضاء والأمن 36
المطلب الثاني : العلاقة بين التهيئة العمرانية و الأمن 37
المطلب الثالث : المبادئ الأساسية للتخطيط "الأمني" 38
المبحث الثالث :الوقاية من الجريمة من خلال تهيئة المحيط PCAM / CPTED 38
المطلب الأول: مفهوم PCAM / CPTED 39
المطلب الثاني : مبادئ الوقاية من الجريمة من خلال تهيئة المحيط 39

المبحث الرابع : تأثير البنية المادية والتنظيم الحضري على العنف..... 43
المطلب الأول : المبدأ الاول الرؤية..... 44
المطلب الثاني :المبدأ الثاني المراقبة والوصول إلى المساعدة..... 46
المطلب الثالث :المبدأ الثالث الإشارات..... 49
المطلب الرابع : المبدأ الرابع التصميم و كثافة الحركة..... 50
المطلب الخامس : المبدأ الخامس الصيانة..... 54
المطلب السادس :المبدأ السادس دعم المجتمع، والتشاور، والتواصل..... 57
الجزء الثاني الإطار التطبيقي..... 60
الفصل الأول : التهيئة العمرانية في مدينة سطيف..... 61
المبحث الاول : تقديم مدينة سطيف..... 62
المطلب الاول : الموقع الجغرافي لمدينة سطيف..... 62
المطلب الثاني : السكان..... 63
المبحث الثاني : الدراسة العمرانية لمدينة سطيف..... 65
المطلب الاول : التطور العمراني لمدينة سطيف..... 65
المطلب الثاني : بنية مدينة سطيف..... 71
المطلب الثالث : دراسة النسيج العمراني الحالي لمدينة سطيف..... 73
الفصل الثاني :العنف الحضري في مدينة سطيف..... 78
المبحث الاول : التغطية الامنية بمدينة سطيف:..... 79
المبحث الثاني : أشكال العنف الحضري في مدينة سطيف..... 82
المبحث الثالث : حالات العنف في القطاعات الحضرية بمدينة سطيف..... 84
الفصل الثالث : التهيئة العمرانية في حي السوناطراك وحي الهضاب شرق..... 88
المبحث الاول : تحليل منطقة الدراسة..... 89
المطلب الاول : منطقة الدراسة حي السوناطراك..... 89
المطلب الثاني :تحليل منطقة الدراسة الهضاب –شرق-..... 106
الفصل الرابع : تحليل نتائج الإستبيان حي الصوناطراك و الهضاب ـ شرق ـ..... 127
المبحث الأول تحليل الإستبيان في حي الصوناطراك..... 128
المبحث الثاني : تحليل استبيان حي الهضاب..... 142
مقارنة النتائج حسب مبادئ التهيئة للوقاية من العنف :..... 155
التوصيات والاقتراحات..... 159
المراجع..... 162
الملحق..... 166